

## تخريج الدفعة الثالثة من الباحثات العربيات من برنامج الزمالة الإقليمي لإكبا

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 7 مارس، 2024:

نظم المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) اليوم حفلًا خاصًا للاحتفال باليوم العالمي للمرأة وتخريج المجموعة الثالثة لبرنامج زمالة القيادات العربية في الزراعة (أولى) وذلك في مقر المركز في دبي.

يهدف برنامج (أولى)، الذي يعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى تمكين الباحثات من جميع أنحاء المنطقة لقيادة التغييرات الإيجابية في الزراعة وإنتاج الغذاء والاستدامة البيئية، مع التصدي للتحديات التي تعترض مسيرتهن المهنية.

وقالت سعادة رزان خليفة المبارك، رائدة الأمم المتحدة للمناخ لمؤتمر الأطراف (COP28)، ورئيس الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة (IUCN)، رئيس مجلس إدارة إكبا: "على الرغم من أن النساء يشكلن حوالي 43 في المائة من القوى العاملة الزراعية في البلدان النامية، إلا أنهن يفتقرن إلى الحقوق والموارد؛ حيث أن أقل من 20 في المائة من مالكي الأراضي في العالم هم نساء. وللأسف، الوضع ليس مختلفًا في مجال العلوم، إذ أن ما يقارب 30 في المائة من الباحثين في العالم هم من فئة النساء. وبالرغم من أن هذه النسب ليست مُرضية، إلا أنها لا ينبغي أن تُشكّل عائقًا أمام استمرارنا في العمل نحو تحقيق هدفنا المشترك.

وأضافت سعادتها: "يجب أن نضاعف جهودنا لمعالجة المساواة بين الجنسين بجميع أشكالها لتعزيز النمو المستدام والابتكار ولاعتباره ضرورة اقتصادية."

يعتبر برنامج (أولى) منصة لمساعدة الباحثات في بداية ومتوسط حياتهن المهنية في القطاع الزراعي لتبادل الأفكار والخبرات والتعاون على مشاريع مختلفة تهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي والمائي والتغذية في المنطقة.

من جانبها، قالت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا): "يدعم برنامج (أولى) الأبحاث التي تبين أن المرأة تؤدي دورًا حاسمًا في الابتكار ويمهد لهن المزيد من الفرص في قطاع البحث والتطوير في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعلى مستوى العالم. فقد شمل البرنامج تزويد الباحثات من المنطقة بالمهارات والموارد اللازمة لتعزيز نموهن الشخصي والمهني. ونحن نعمل أيضًا على مبادرات أخرى تتناول قضايا النوع الاجتماعي على مختلف المستويات حيث أطلقنا خلال مؤتمر الأطراف (كوب 28) مبادرة عالمية جديدة تسمى التحالف النسائي للعمل المناخي في الزراعة لحشد الجهود والشركاء لدفع العمل المناخي الذي تقوده النساء في جميع أنحاء العالم."



بتمويل من [مؤسسة بيل ومليندا غيتس](#)، شملت النسخة الثالثة لبرنامج زمالة القيادات العربية في الزراعة (أولى) مجموعة من الدورات الافتراضية والتعلم الإلكتروني المصممة لتحسين مهارات البحث والقيادة وإدارة المشاريع للمشاركات، بالإضافة إلى مهارات أخرى حيث تمكنت 20 باحثة من الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وعمان وتونس والإمارات العربية المتحدة من اكمال البرنامج ومدته ثمانية أشهر.

قال السيد جيمس كارتني، نائب مدير شؤون الشرق الأوسط وشرق آسيا بالوكالة في مؤسسة بيل ومليندا غيتس: "إن تقديم الإمكانيات الكاملة للباحثات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضروري للتصدي للتحديات العالمية الملحة التي نواجهها جميعاً، وبخاصة تلك التي يطرحها تغير المناخ. نحن مسرورون لدعم برنامج (أولى) الذي يساهم في تقليل الفجوة بين الجنسين في مجال الزراعة وضمان نتائج أكثر عدالة".

تشير الدراسات الى انخفاض عدد النساء بشكل غير متناسب في المناصب البحثية والقيادية العليا في المنطقة. اذ يبلغ متوسط نسبة الباحثات في المنطقة 17 في المئة - وهي أدنى نسبة في العالم. تظهر هذه الفجوة بشكل أوضح في التوظيف في منظمات البحوث والإرشاد الزراعي. وهذا يعني أن تدابير السياسة والاستثمار في الزراعة قد لا تكون فعالة بالقدر التي يمكن أن تكون لأنها لا تعكس بشكل كامل المساواة بين الجنسين.

لذلك تعاون المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) مع مؤسسة بيل ومليندا غيتس [والبنك الإسلامي للتنمية](#) لتصميم برنامج (أولى) في العام 2016 لسد هذه الفجوة وأطلق في العام 2019 البرنامج بدعم من المؤسستين وبرنامج أبحاث القمح للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. شملت الدفعتان الأولى والثانية من برنامج الزمالة 38 باحثة من سبع بلدان هي الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وتونس والإمارات العربية المتحدة.

إن الهدف طويل الأجل لبرنامج (أولى) يكمن في تحسين مستوى الأمن الغذائي والتغذية في المنطقة من خلال تمكين الباحثات ومساعدتهن على إبراز كامل قدراتهن. أضف إلى ذلك أن البرنامج يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة مثل المساواة بين الجنسين (الهدف الخامس)، والإجراءات المتعلقة بالمناخ (الهدف الثالث عشر) والحياة في البر (الهدف الخامس عشر) وإقامة الشراكات لتحقيق الأهداف (الهدف السابع عشر).

-انتهى-

### نبذة عن المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)

يمثل المركز الدولي للزراعة الملحية أحد مراكز البحوث المهمة في دولة الإمارات العربية المتحدة، للأبحاث الزراعية التطبيقية في العالم مع التركيز على المناطق الهامشية حيث يعيش ما يقدر بنحو 1.7 مليار شخص. فهو يحدد ويختبر ويقدم المحاصيل والتقنيات الموفرة للموارد والذكية مناخياً والتي تناسب بشكل أفضل المناطق المختلفة المتأثرة بالملوحة وندرة المياه والجفاف. ومن خلال عمله، يساعد إكبا على تحسين الأمن الغذائي وسبل العيش لبعض المجتمعات الريفية الأكثر فقراً حول العالم.



[www.biosaline.org](http://www.biosaline.org)

للاستفسارات الإعلامية:  
المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)  
السيد عبد المطلب بيغموراتوف، إكبا، دبي، الإمارات العربية المتحدة:  
+971 55 917 0029 أو [a.begmuratov@biosaline.org.ae](mailto:a.begmuratov@biosaline.org.ae)